رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب) القسم الثاني (- الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - مشروع كبار العلماء

3906- التوسل المشروع والتوسل الممنوع - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بركة الله نبدأ باول الاسئلة في هذا اللقاء مع فضيلة الشيخ صالح الفوزان وهذا السائل يقول يا فضيلة الشيخ حدثونا التوسل المشروع والتوسل الممنوع بالادلة من الكتاب والسنة جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى امر عباده باتخاذ الوسيلة وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. والوسيلة هي العمل الصالح الذي يقرب - 00:00:20

من الله سبحانه وتعالى. هذا هو معنى الوسيلة. العمل الصالح الذي يقرب من الله عز وجل. وليست الوسيلة واسطة بينك وبين الله كما يفعله المبتدعة تتخذ بينك وبين الله واسطة من المخلوقين الاحياء او الاموات في - 00:00:40

والله حوايجك فان هذا ليس هو الوسيلة المأمور بها في هذه الاية وانما الوسيلة هي التقرب الى الله بالاعمال الصالح سميت وسيلة من الوسل وهو التشبه فهي سبب لرحمة الله عز وجل وسبب يوصل الى رضوان الله عز وجل - 00:01:00

كذلك من الوسيلة المأمور بها توسل لاسماء الله جل وعلا. تتوسل الى الله باسمائه وصفاته كما قال الايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. كذلك التوسل الى الله بتوحيده عز وجل كما قال يونس عليه - 00:01:20

بسلام لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. كذلك التوسل الى الله في ابداء الفقر والحاجة اليه سبحانه وتعالى واني كنت من الظالمين في الاعتراف بالخطأ والظلم هذا من التوسل الى الله عز وجل كذلك التوسل الى الله - 00:01:40

الاعمال الصالحة كما في الحديث في اصحاب الغار الذين انطبقت عليهم الصخرة توسلوا الى الله بصالح اعمالهم وفرج الله عنهم وكذلك التوسل بدعاء بدعاء الصالحين الاحياء بان تطلب من اخيك ان يدعو لك فان ذلك من التوسل - 00:02:00

مشروع طلب الدعاء من الصالحين والذين يرجى قبول دعوتهم نتوسل بهم كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما استسقوا وطلب من العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله لهم بالمطر فدعا فالتوسل بدعاء الصالحين - 00:02:20

الامر مشروع وذلك خاص بالاحياء الحاضرين. اما الميت فلا يطلب منه شيء. لان الصحابة لم يذهبوا الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويطلب منه ان يدعو الله لهم في المطر او في غيره وعمر عدل عن الرسول صلى الله عليه وسلم الى العباس والان الرسول افضل من العباس ولكن - 00:02:40

لما كان الرسول للرفيق الاعلى وكان آآ قد مات عزل الى الحي الذي يمكنه ان يدعو الله وهو العبد التوسل الى الله بدعاء الصالحين الاحياء الحاضرين هذا ايضا امر مشروع. نعم - 00:03:00